

د. سعاد دریر

غَرْدَ الطَّيْرِ

شعر للأطفال

رِسَالَةُ الْمُعَلِّمِ

التَّلَامِيذُ:

مُعَلِّمِي مُعَلِّمِي

نَلْقَاكَ بِالتَّبَسُّمِ

جَمِيعُنَا يَقُولُ لَكَ

فَلتَسَلِّمِ فَلتَسَلِّمِ

المُعَلِّمُ:

أَحَبَّتِي أَحَبَّتِي
أَنْتُمْ مَعِي كَأُسْرَتِي
إِنْ تَحْفَظُوا دُرُوسَكُمْ
بِكُمْ تَتِمُّ فَرَحَتِي

التَّلَامِيذُ:

سَنَحْفَظُ دُرُوسَنَا
بِلَهْفَةٍ وَهَمَّةٍ

دُمتَ لَنَا أَبَا لَنَا
نُحِبُّكَ بِشِدَّةٍ

المعلم:

أُحِبُّكُمْ أُعِزُّكُمْ
أَدْعُو لَكُمْ أَنْ تَنْجَحُوا
يَهْمُنِي بِحَاحِكُمْ
إِنْ تَنْجَحُوا سَأَنْجَحُ

التلاميذ:

كَفَانَا يَا مُعَلِّمِي
فَخِرًّا بِكَ فَلْتَعَلِّمِ
الْيَوْمَ نَحْنُ صِبْيَةٌ
غَدًا رِجَالٌ قُدُوةٌ

المُعَلِّمُ:

أَحَبَّتِي أَحَبَّتِي
وَهَذِهِ رِسَالَتِي
رَعَاكُمْ رَبُّ السَّمَاءِ
فَتَحْتُمُ شَهِيَّتِي

لِلْجِدِّ وَالْمُثَابَرَةِ

هَيَّا كَفَانَا ثَرَّتِرَهُ

التَّالِمِيدُ:

هَيَّا بِنَا مُعَلِّمِي

هَيَّا إِلَى التَّعَلُّمِ

الْمُعَلِّمُ:

يَدًا فِي يَدِ

يَكُونُ غَدٌ

التَّلَامِيذُ:

يَدًا فِي يَدٍ

يَكُونُ غَدٌ

الْمُعَلِّمُ:

هَيَّا بِنَا

هَيَّا بِنَا

التَّالِمِيدُ:

هَيَّا بِنَا

هَيَّا بِنَا

(...)

مَعَ الْأَصْدِقَاءِ

يَا رِفَاقِي الْأَوْفِيَاءَ
يَا رِفَاقِي الْمُخْلِصِينَ
أَنْظُرُوا لَوْنَ السَّمَاءِ
كَمْ بَشُوشٌ لَا حَزِينَ
إِسْمَعُوا مِنِّي رَجَاءَ

سَوْفَ نَلْهُو فِي حَيْنٍ
لِلطَّبِيعَةِ... لِلصَّفَاءِ
نَزَمِي فِي الْيَاسَمِينِ

مَاذَا قُلْتُمْ؟ مَاذَا قُلْتُمْ؟
قَرُّرُوا يَا أَصْدِقَاءَ
هَلْ حَكَمْتُمْ؟ هَلْ أَجَزْتُمْ
فِكْرَتِي يَا أَصْدِقَاءَ؟

مَاذَا قُلْنَا؟ مَاذَا قُلْنَا؟

يَا لَرُوعَةِ الْفَضَاءِ!

مَنْ يُوَافِقُ؟ مَنْ يُعَارِضُ؟

إِتَّفَقْنَا: كَمْ نَشَاءَ...

رَائِعٌ يَا طَيِّبٍ

مُفْرِحٌ هَذَا الْقَرَارُ

فَلْنُعَجِّلْ بِالذَّهَابِ

لِي لَلِّي لِي لِي لَلَا

لِي لَلِّي لِي لِي لَلَا

أُفِّ! سَاءَ الْإِخْتِيَارُ

أَنْظُرُوا لَوْنَ السَّمَاءِ

لَمْ يَعُدْ صَافٍ... رَأَيْتُمْ؟

شَمْسُنَا تَنْوِي الْغِيَابِ

فَلْنُعَجِّلْ بِالْفِرَارِ

فَلْنُعَجِّلْ بِالْإِيَابِ

أَنْظُرُوا مَاذَا أَرَى

هَذِي زَحَاتُ الْمَطَرِ
فَلنُظَلِّلَنَّ بِالشَّجَرِ

رَائِعُ رِيحُ الثَّرَى
حِينَ يَسْقِيهِ الْمَطَرُ

هَيَّا هَيَّا يَا صِغَارَ
فَلنُغَيِّ لِلْمَطَرِ
لَمْ يَضِعْ مِنَّا النَّهَارُ

هَذِي نُزْهَةُ الْمَطَرِ

نُزْهَةٌ فِيهَا بَهَاءٌ
حُلُوهٌ يَا أَصْدِقَاءَ

لِي لَلِّي لِي لِي لَلَا
لِي لَلِّي لِي لِي لَلَا

نَرْقُصُ تَحْتَ الْمَطَرِ

عِنْدَمَا تَبْكِي السَّمَاءَ

نَرْقُصُ تَحْتَ الْمَطَرِ

نَنْتَشِي لَهَا وَمَا

نَشْبَعُ حَتَّى السَّحَرِ

عِنْدَمَا الْغَيْمُ يُلِمُّ
نَرْقُصُ تَحْتَ الْمَطَرِ
نَسْتَنْظِلُ، نَسْتَحِمُّ
تَحْتَ أَفْيَاءِ الْقَمَرِ

عِنْدَمَا الرِّيحُ تَصِيحُ
نَرْقُصُ تَحْتَ الْمَطَرِ
فَرَحَةُ الْأَرْضِ تَسِيحُ
فِي الصُّخُورِ وَالشَّجَرِ

عِنْدَمَا الْأَرْضُ تُبَلَّلُ
نَرْقُصُ تَحْتَ الْمَطَرِ
وَالْحَيَاةُ تَتَسَلَّلُ
بَعْدَ مَوْتٍ وَضَجْرٍ

حِكَايَةُ جَدِّي

حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ أَرْضِي
حِينَ جَنَى خَيْرَاتِ الْأَرْضِ:
"يَا وَلَدِي اِزْرَعْ وَاسْتَسْقِ
أَرْضَ الْأَجْدَادِ بِمَا يُرْضِي

يَا وَلَدِي مَنْ يَزْرَعُ مَنْ يَحْصُدُ
عَاشَ عَزِيْزًا كُلَّ الْعِزِّ
يَا وَلَدِي أُوصِيكَ وَأَشْهَدُ
أَنَّ الْأَرْضَ دَلِيلُ الْفَوْزِ "

غَرَدَ الطَّيْرُ

غَرَدَ الطَّيْرُ وَغَنَى
وَحَكَى لِي مَا تَمَنَّى
حِينَ حَيَّانِي جَنَاحَا
هُ تَهَادَى يَتَدَنَّى

غَرَّدَ الطَّيْرُ وَحَطَّ
حَيْثُ غُصْنٌ قَدْ تَغَطَّى
بِالْوَرِيْقَاتِ اللّٰوَاتِي
رَدَّهَا الطَّيْرُ مَحَطَّةً

غَرَّدَ الطَّيْرُ ثَوَانِ
صَوْتُهُ الْعَذْبُ سَبَانِي
لَيْسَ لِي حِلٌّ سِوَاهُ
وَسِوَاهُ مَا كَفَانِي

غَرَّدَ الطَّيْرُ وَحَلَّقَ
وَبِهِ قَلْبِي تَعَلَّقُ
كُلَّمَا مَالَ تَمَائِدُ
تُ وَحِلْتُ الْعَرَبَ شَرَّقُ

غَرَّدَ الطَّيْرُ وَغَابَ
فِي السَّمَاءِ كَالسَّحَابِ
لَمْ يُودِّعْنِي لِأَنِّي

رَاغِبٌ مِنْهُ الْإِيَابَ

وَشَوْشَةٌ فِي الْبَحْرِ

أَقْبَلَ الْمَوْجُ يُغْنِي

"أَهْ يَا لَيْلِي أَهْ يَا عَيْنِي"

سَاكِبًا قَطْرَ التَّجَنِّي

مِنْ عَلَى الصَّخْرِ الْحَزِينِ

دَاعَبَ الْمَوْجُ بِحُبِّ
وَجَنَةَ الصَّخْرِ وَقَالَ:
يَا رَفِيقِي أَيُّ قَلْبٍ
مُتَعَبٍ رَدَّ الْوِصَالَ

ارْتَحَى الصَّخْرُ الْعَلِيلُ
مُضْمِرًا دَمْعًا يَسِيلُ
حَدَّثَ الْمَوْجَ بِهِمَّ

صَرَفُهُ قَدْ يَسْتَحِيلُ:

"يَا رَفِيقِي فِي شَتَائِي

يَكْمُنُ سِرُّ حَيَاتِي

كُلَّمَا الْبَحْرُ يَثُورُ

أَفْقِدُ بَعْضَ ثَبَاتِي"

رَدَّدَ الْمَوْجُ بِعَظْفٍ:

"هَلْ أَكُونُ سِرَّ حُزْنِكَ؟!"

قُلْ بِحِزْمٍ لَا يَخَوْفِ،
كُنْ جَرِيئًا، صُدَّ جُنْبُكَ

أَطْبَقَ الصَّخْرُ جُفُونًا
نَابِضًا هَمًّا وَبَلَوَى
رَانِيَا مُلَقٍ عِيُونًا
مِلُّوْهَا بَوْحٌ وَنَجْوَى:

"إِنَّ بِالْبَحْرِ جُنُونًا
يَمَلَأُ عَيْنِي شَكْوَى
مَرَّةً يَأْتِي حُنُونًا
مَرَّةً يَأْتِي بِقَسْوَةٍ"

أَرَدَفَ الْمَوْجُ بِصَوْتِهِ:
"لَا تَبَاكِي، لَا شَكَاةُ
حِكْمَةَ اللَّهِ وَخَلْقَهُ"

تِلْكَ سُنَّةُ الْحَيَاةِ".

حُزْنُ الْغَابِ

سُو سُو سُو سُو سُو سُو سُو
سُو سُو سُو سُو سُو سُو سُو

هَيَّا هَيَّا يَا أَطْفَالَ
هَيَّا نَمْضِي صَوْبَ الْغَابِ

هَيَّا هَيَّا يَا أَطْفَالَ
نَلَّهُو نَعْلُو كَالْأَسْرَابِ

سِو سِو سِو سِو سِو سِو سِو
سِو سِو سِو سِو سِو سِو سِو

هَيَّا هَيَّا يَا أَطْفَالَ
نَتَّلُو أَسْرَابَ الْأَطْيَارِ
هَيَّا هَيَّا يَا أَطْفَالَ

نَلْهُو نَعْلُو كَالَأَقْمَارِ

سِوُ سِوُ سِوُ سِوُ سِوُ سِوُ سِوُ
سِوُ سِوُ سِوُ سِوُ سِوُ سِوُ سِوُ

هَيَّا هَيَّا يَا أَطْفَالَ
هَيَّا هَيَّا يَا أَصْحَابِ
نَسْتَلُّ الْحُبَّ الْمُنْسَابِ
مِنْ؟ مِنْ أَفْعِدَةِ الْأَحْبَابِ

سُو سُو سُو سُو سُو سُو سُو
سُو سُو سُو سُو سُو سُو سُو

المحتويات

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
رِسَالَةُ الْمُعَلِّمِ	2.....
مَعَ الْأَصْدِقَاءِ	9
نَرْقُصُ تَحْتَ الْمَطَرِ	15
حِكَايَةُ جَدِّي	18
غَرَدَ الطَّيْرُ	20
وَشَوْشَةَ فِي الْبَحْرِ	24
لَحْنُ الْعَابِ	30